



# INTERNATIONAL JOURNAL OF RESEARCH IN SOCIAL SCIENCES & HUMANITIES

An International Open-Access Peer Reviewed Referred Journal

Impact Factor: 6.064

E-ISSN : 2249 – 4642

P-ISSN: 2454 - 4671

## THE EFFECT OF ACHIEVING GOALS AND FLEXIBILITY ON THE ACHIEVEMENT OF MEDIA PERFORMANCE IN MEDIA INSTITUTIONS: (THE IRAQI MEDIA NETWORK AS A MODEL)

**Iman Sabah Kadhum, Prof. Dr. Inaam Ali Tawfiq**

Information and Knowledge Technologies Department, College of Arts,  
Al- Mustansiriya University, Baghdâd, Iraq

DOI: <http://doi.org/10.37648/ijrssh.v12i01.012>

**Paper Received:**

12<sup>th</sup> November, 2021

**Paper Accepted:**

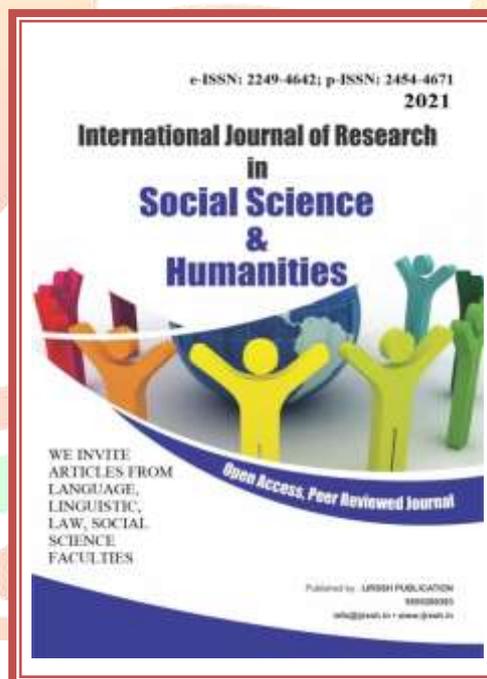
23<sup>rd</sup> December, 2021

**Paper Received After Correction:**

14<sup>th</sup> January, 2022

**Paper Published:**

22<sup>nd</sup> January, 2022



**How to cite the article:** Kadhum I.S., Tawfiq I.A. (2022)

The Effect of Achieving Goals and Flexibility on the Achievement of Media Performance in Media Institutions: (The Iraqi Media Network as a Model), *International Journal of Research in Social Sciences & Humanities*, January- March 2022 Vol. 12, Issue 1; 241-262 DOI: <http://doi.org/10.37648/ijrssh.v12i01.012>

اثر تحقيق الاهداف والمرونة على انجاز الاداء الاعلامي في المؤسسات الاعلامية  
( شبكة الاعلام العراقي نموذج )

أ.د. إنعام علي توفيق الشهريلي  
م.م. ايمان صباح كاظم الشمسي  
قسم المعلومات وتقنيات المعرفة  
كلية الآداب  
الجامعة المستنصرية  
بغداد /العراق

**ABSTRACT**

The research aims to study the institutional goals of the Iraqi Media Network, it measures the effectiveness of achieving them ,measures the flexibility and the extent of that investigation, studies the media performance in the field of research and measures its achievement, and the satisfaction with this achievement. In addition to measuring the correlation and influence between all variables. The descriptive approach , analytical method and the case study were adopted to analyze the data study. Various statistical methods were used, such as: Weighted arithmetic mean, Standard deviation, Rank correlation coefficient for Spearman. The study has reached to many results, such as: 1- The effectiveness of achieving the goals has reached up to (64.2%), the total flexibility was (76%)

The mean of the high performance of the media achievement was 20% with a mean satisfaction according to the employee's point of view that was 14%, while the average of the medium achievement was 58% compared to the mean of satisfaction which was 48%,the mean of the low achievement was 22 % while the mean of the satisfaction of the employees was 24%. A set of recommendations were presented including:

Adopted strategic plans that represents media's performance and the level of ambition for further years, a list that depends on the adequacy of the goals and their procedures, and the presence of policies based on those goals that set application indicators to achieve flexibility in implementation.

**Keywords:** *media performance, the Iraqi media network, goals and flexibility, measuring effectiveness, impact measurement.*

المستخلص:

هدف البحث الى دراسة الاهداف المؤسسية لشبكة الاعلام العراقي وقياس فاعلية تحقيقها. اضافة الى قياس المرونة في ذلك التحقيق ومداها. ودراسة الاداء الاعلامي في المؤسسة مجال البحث وقياس انجازه والرضا عن هذا الانجاز. اضافة الى قياس الارتباط والتأثير القائم بين جميع المتغيرات. اعتمد المنهج الوصفي الاسلوب التحليلي منه واسلوب دراسة الخالة لشبكة الاعلام العراقي بمديريات ثلاثة رئيسية فيها تمثل كبريات المديريات واقدمها واعرقها كامتداد تاريخي وهي قناة العراقية الفضائية ، اذاعة جمهورية العراق ، وصحيفة الصباح . استخدمت أساليب احصائية متنوعة مثل: . الوسط الحسابي المرجح (Weighted Mean). الانحراف المعياري ( Standard deviation ). معامل ارتباط الرتب لسبيرمان (Spearman) وغيرها. خرج البحث بمجموعة نتائج منها: 1- فاعلية تحقيق الاهداف بلغت (64.2%) لجميع مديريات شبكة الاعلام العراقي عينة الدراسة. مقابل مرونة كلية في تحقيق هذه الاهداف بلغت (76%). 2- بلغ متوسط الانجاز العالي للاداء الاعلامي (20%) بمستوى رضا عن هذا المنجز من وجهة نظر العاملين عينة الدراسة (14%)، وبلغ متوسط الانجاز المتوسط 58% مقابل متوسط رضا عن ذلك المنجز (48%) ، اما متوسط الانجاز المنخفض 22% في المديريات الثلاثة مجال البحث بشبكة الاعلام العراقي مقابل متوسط الرضا عن هذا المنجز (24%). وقدمت مجموعة توصيات منها : نرى في زيادة فاعلية تحقيق الاهداف وبمرونة لرفع مستوى الاداء الاعلامي بشبكة الاعلام العراقي بالمديريات مجال الدراسة ضرورة تبني خطط استراتيجية مدروسة تمثل ارض الواقع للاداء الاعلامي ومستوى طموحه لسنوات عديدة قادمة تعتمد على كفاية الاهداف واجراءاتها ووجود سياسات تنطلق من تلك الاهداف تضع مؤشرات التطبيق بما يحقق المرونة في التنفيذ.

الكلمات المفتاحية: الاداء الاعلامي ، شبكة الاعلام العراقي ، الاهداف والمرونة ، قياس الفاعلية ، قياس التأثير.

المقدمة:

انشأت شبكة الاعلام العراقي (IMN) <sup>(1)</sup> في 20 آذار 2004 تتولى تقديم خدمات الاذاعة العامة وتقوم بخدمات البث والارسال عبر الاراضي العراقية (govinf.library,2020)المبادئ التي تعمل وفقها شبكة الاعلام العراقي (الاستقلال والشمول و التنوع والتجهيز) . وتعد هيئة اعلامية مستقلة بموجب المادة 108 من الدستور العراقي , تعكس القيم الديمقراطية والاجتماعية والثقافية والاسلامية الخاصة بالمجتمع العراقي ومرتبطة بمجلس النواب .توجهها نحو الاداء الاعلامي المتنوع الذي تنبع أهميته (من كونه يساهم في تحقيق مجموعة من الاهداف) (محمد الرب,2006, 41) يرتبط بمنهج ادارة الجودة الشاملة والاسهام في تحقيق متطلباتها كمتطلب اساسي . واعتبار اداء الاعلاميين الوظيفة الاساسية التي تحقق المؤسسة من خلالها العديد من الوظائف كالتقييم والتحفيز والتدريب. إضافة الى إحداث الدمج والتكامل بين تحديد الاهداف وتقييم العاملين وتطوير ادائهم. وزيادة الانتاجية من خلال تعزيز الميزة التنافسية. من هذه المنطلقات توجه البحث نحو تساؤلات رئيسية مثلت مشكلة البحث وهي: كيف اثرت الاهداف وتحقيقها بمرونة على انجاز الاداء الاعلامي بشبكة الاعلام العراقي؟ ما هو مستوى الانجاز المتحقق بالاداء الاعلامي والرضا عن هذا الانجاز؟ بماذا يتأثر الاداء الاعلامي في المؤسسة الاعلامية (شبكة الاعلام العراقي) مجال الدراسة؟ ماهي الصعوبات والاسباب التي ادت الى

<sup>1</sup> (Iraqi Media Network.)

ضعف الاداء الاعلامي ؟ وتوجهت الاهداف نحو دراسة الاهداف المؤسسية لشبكة الاعلام العراقي وقياس فاعلية تحقيقها. اضافة الى قياس المرونة في ذلك التحقيق ومداه. ودراسة الاداء الاعلامي في المؤسسة مجال البحث وقياس انجازه والرضا عن هذا الانجاز. اضافة الى قياس الارتباط والتأثير القائم بين جميع المتغيرات. اما الفرضيات هي: 1- توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين المتغير المعتمد (الاداء الاعلامي) والمتغير المستقل (الاهداف والمرونة في التنفيذ). 2- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية في تأثير متغير الاهداف والمرونة بالتنفيذ ومتغير الاداء الاعلامي. 3- أن قلة فاعلية أداء شبكة الاعلام العراقي يعود الى قلة الفاعلية الناتجة عن الابتعاد في تنفيذ الأهداف المرسومة.

واعتمد المنهج الوصفي (الاسلوب التحليلي) (واسلوب دراسة الحالة) واعتمدت اساليب احصائية متنوعة:

1- النسبة المئوية (Percentage): وتستخدم للمقارنة بين مجموعتين أو أكثر من نفسه، ويساوي حاصل قسمة الجزء على الكل مضروباً في مئة. 2- الأهمية النسبية، الوزن النسبي للمتوسط (Relative Importance): يساوي قسمة الوسط الحسابي لكل عبارة على أعلى درجة يأخذها مقياس Likert الخماسي.

3. الوسط الحسابي المرجح (Weighted Mean): يمثل القيم التي تعطي مدلولاً اولي لطبيعة البيانات ويمكن أن يستخدم لتحديد مستوى إجابات أفراد العينة لمعرفة ارتفاع أو انخفاض الاستجابات فضلاً عن استخدامه لتحديد مستوى إجابات أفراد العينة لفقرات الاستبيان ويتمثل بالمعادلة،  $\bar{x} = \frac{\sum x_i w_i}{\sum w_i}$ ، إذ أن  $w_i$  تمثل الوزن.

4. الانحراف المعياري (Standard deviation): يستخدم لقياس مدى تشتت إجابات عينة الدراسة عن وسطها الحسابي، أي مدى تجانس إجابات العينة، ويتمثل بالمعادلة،  $\bar{x} = \sum \frac{(x_i - \bar{x})^2}{n-1}$ ،  $n =$  حجم العينة.

5. معامل ارتباط الرتب لسبيرمان (Spearman): يستخدم لقياس قوة العلاقة بين متغيرين ويعبر عنه بالمعادلة الآتية:  $r = 1 - \frac{6\sum di^2}{n(n^2-1)}$  حيث إن  $(di^2)$  وهو رمز للفرق (Difference) مربع حاصل طرح رتبة المتغير الأول من رتبة المتغير الثاني للمشاهدة  $i$ ،  $n =$  حجم العينة.

6. اختبار الفا كرونباخ Cronbach's alpha: للتعرف على ثبات فقرات الاستبانة.  
7. الوزن المئوي: عبارة عن قسمة الوسط الحسابي المرجح لكل فقرة على أعلى درجة يأخذها مقياس Likert الخماسي  $\times 100$ .

8. اختبار الفرضيات وتتضمن استخدام مصفوفة الارتباط البسيط وتحليل الانحدار.

$\hat{Y} = b_0 + b_1x$  ويمكن حساب  $b_0$  و  $b_1$  عن طريق

$$b_1 = \frac{n\sum xy - \sum x \sum y}{n\sum x^2 - (\sum x)^2} \quad b_0 = \frac{\sum y}{n} - b_1 \frac{\sum x}{n}$$

9. التمثيل البياني: استخدمت الدراسة الاعمدة البيانية لتوضيح نتائج الاداء العام لخدمات المعلومات، والخطوط البيانية عند تمثيل الفجوة

10. مقياس الفاعلية وصيغته القانونية (الشهريلي، 2008):

$$\text{الفاعلية} = \frac{\text{الاهداف المنجزة}}{\text{الاهداف المرسومة}} \times 100$$

(17):

11. الوسط الفردي : وهو الحد الفاصل بين الاتفاق بشكل كبير جداً والاتفاق بشكل قليل جداً وقيمته (3) لمقياس ليكرت الخماسي (حاصل جمع قيم مقياس Likert الخماسي وتقسيمها على عددها وفق المعادلة الآتية:  $(1+2+3+4+5)/5=3$ ). وقيمته (2) لمقياس ليكرت الثلاثي وفق المعادلة  $(1+2+3)/3=2$  كما استخدم مقياس الفجوة بالاهداف.
- المجتمع وعينة الدراسة تكون مجتمع الدراسة من ما يأتي: المجتمع الاول: موجه نحو مؤسسة اعلامية مهمة وهي (شبكة الاعلام العراقي) الناطقة باسم الدولة العراقية وتم اختيار ثلاث مديريات تابعة للشبكة وهي كالآتي :
- أ. قناة العراقية الفضائية : عينة من المديريات التابعة لقطاع الاعلام المرئي والبالغ عددها (6) مديريات ومثلت نسبة (16.6%) من المجتمع.
- ب. إذاعة جمهورية العراق : عينة من مديريات قطاع الاعلام المسموع والبالغة (3) مديريات ومثلت نسب (33.3%) من المجتمع .
- ج. صحيفة الصباح : عينة من مديريات قطاع الاعلام المقروء و الالكتروني والبالغة (3) مديريةية ومثلت نسبة (33.3%) من المجتمع.
- اما اسباب اختيار هذه العينة من تشكيلات شبكة الاعلام فيعود الى الامتداد الزمني عبر التاريخ لهذه المديريات منذ السابق، وقدم التأسيس. ووجود قاعدة تقنية تدعم من المفروض الاداء الاعلامي.
- اما المجتمع الثاني : العاملين بالمديريات عينة الدراسة في شبكة الاعلام العراقي والبالغ عددهم الكلي (329) شخصاً يتوزعون على الاقسام والشعب بشكل ثلاث طبقات كما مبين ادناه :
1. المدراء في مستوى الادارة العليا للمديريات عينة الدراسة والبالغ عددهم (3).
  2. رؤساء الاقسام والشعب في مستوى الادارة الوسطى والبالغ عددهم (37)
  3. الاعلاميون والفنيون في المستوى التنفيذي والاشرفي والبالغ عددهم (289).
- العينة قصدية بالنسبة للمدراء في مستوى الادارة العليا ومستوى الادارة الوسطى والبالغ عددهم (40) فردا الذين يمثلون ( 23%) من الحجم الكلي للعينة البالغ (175).
5. وتكون عينة طبقية عشوائية تتناسب وحجم الطبقة الواحدة لكل مديريةية بالنسبة للإعلاميين والفنيين في المستوى التنفيذي والبالغ عددهم (135) فردا والذين يمثلون (77%).
- حدود البحث: المكانية : شبكة الاعلام العراقي ولمديريات التابعة لها في بغداد وهي:
- مديرية قناة العراقية العامة في مقر الشبكة ( الصالحية ) ، مديريةية إذاعة جمهورية العراق في مقر الشبكة ( الصالحية ) ، مديريةية جريدة الصباح ( الوزيرية ). الحدود الزمانية : كافة المعلومات التي تم التعامل معها في المديريات مجال الدراسة في المدة ( 1 / 10 / 2020 ) ولغاية ( 1 / 10 / 2021 ) .
- ادوات جمع البيانات :مصادر المعلومات التقليدية، والالكترونية بما فيها الانترنت وقواعد البيانات المستخدمة في المديريات مجال الدراسة،
3. المقابلات الشخصية: استخدمت المقابلات غير المقننة كونها تتيح امكانية الحصول على معلومات اكثر عمقا عن الدراسة مع غزارة المعلومات التي يقدمها المبحوثين(التير, 1995, 75) .
  4. الملاحظة المباشرة: تمت بمدد زمنية متقطعة للحصول على البيانات المطلوبة للمدة من 2020/10/1 \_ 2021/10/1 واستثناء العطل والاعياد الرسمية من مدة الملاحظة.
  5. الاستبانة : استخدمت الاستبانة المغلقة ذات البدائل المحددة وهي احدى طرائق ووسائل استطلاع الراي( ابو سمرة, 2019, 85 ) تم توزيع نسخ الاستبانة على العاملين في مديريات شبكة الاعلام العراقي وهي عينة عمدية شملت المدراء من القيادات العليا والوسطى ومدراء الاقسام والشعب والاعلاميين اذ تم توزيع نسخ الاستبانة على (175) فردا من العاملين وتم استرجاع (162) استبانة صالحة للتحليل. ومثل حجم العينة 92.5% من مجتمع العينة الكلي البالغ (175) فرداً , وزعت الاستبانة على مرحلتين لضمان دقة المستجوبين.

الدراسات السابقة: تم اختيار ما يناسب هذا البحث ووفقا للجداول التالية:  
جدول (1) الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المؤسسات الاعلامية

ازهار صبيح غنتاب(ازهار , 2012) بحث	
الموضوع	الوصف
عنوان الدراسة	دافعية الانجاز لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الاعلامية العراقية
مكان الدراسة	العراق/جامعة بغداد, 2012
اهداف الدراسة	التعرف على ماهية انعكاس دافعية الانجاز على القائم بالاتصال في المؤسسات الاعلامية ( قناة العراقية الفضائية, جريدة المدى, اذاعة المستقبل) مجال الدراسة وتحديد حجم المهمات الاعلامية التي يرغب القائم بالاتصال في انجازها كذلك تشخيص القوى والعوامل المؤثرة في دافعية الانجاز لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الثلاث مجال الدراسة.
المنهج المستخدم	المسحي الوصفي
ابرز النتائج	ان اكثر من نصف القائمين بالاتصال في المؤسسات مجال الدراسة تدفعهم الطبيعة المؤسساتية في انجاز المهام المناطة بهم وتمثل محاولة الفوز بالسبق والانفراد بالنجاح اكثر الانعكاسات وضوحا على القائم بالاتصال والرغبة الواضحة بأداء المهمات التي تحمل طابع المغامرة.
الاختلاف عن الدراسة الحالية	ركزت الدراسة السابقة على دافعية الانجاز للقائم بالاتصال في المؤسسات الاعلامية بوسائلها (المقروعة والمسموعة والمرئية) مجال الدراسة في حين الدراسة الحالية ركزت على الأداء الاعلامي في المؤسسة الاعلامية, والمرونة في تحقيق الاهداف وقياس الفاعلية
التشابه مع الدراسة الحالية	التشابه في مجال الدراسة (المقروعة والمسموعة والمرئية) , كذلك التوجه نحو الانجاز.

جدول(2) الدراسات السابقة في الاداء الاعلامي ودعم الاداء المؤسسي

عمار محمد عبد الامير(عمار, 2020) بحث	
الموضوع	الوصف
عنوان الدراسة	اعتماد الاعلاميين على المواقع الحكومية كمصدر للمؤسسات الاعلامية العراقية
مكان الدراسة	كلية العلوم/ جامعة بغداد, 2020
اهداف الدراسة	معرفة عادات وانماط استعمال الاعلاميين للمواقع الالكترونية ومعرفة دوافع

هذا الاستعمال ومعرفة الاشباكات المتحققة وكذلك مدى مصداقية معلومات المواقع الالكترونية من وجهة نظر الاعلاميين العراقيين.	
المسحي	المنهج المستخدم
هناك تباين في الاعتماد على المواقع الالكترونية لرئاسة الجمهورية كمصدر للأخبار حسب طبيعة المؤسسة الاعلامية والعاملين والسياسة الاعلامية المتبعة, ان الموقع الالكتروني لرئاسة الجمهورية يميل الى توريد الاخبار بشكل بروتوكولي ولا يتضمن المهنية الاعلامية	ابرز النتائج
ركزت الدراسة السابقة على استعمال المواقع الالكترونية كمصدر للأخبار في المؤسسات الاعلامية مجال الدراسة في حين ركز البحث الحالي على الاهداف المؤسسية وتحقيقتها بمرونة وقياس الفاعلية وتمثيل الفجوة، والاداء الاعلامي.	الاختلاف عن الدراسة الحالية
التشابه في متغير المؤسسة الاعلامية بالجانب النظري .	التشابه مع الدراسة الحالية

الجانب النظري للبحث: تعامل البحث مع مجموعة متغيرات يمكن توضيح مفهومها وتعريفها بالاتي:

المؤسسة الاعلامية: مجموعة من النشاطات المتميزة يقوم بها اشخاص لتأدية الادوار وفقاً لقواعد مهنية , وتتميز بكونها تهتم بإنتاج وتوزيع المعرفة, وتعد همزة وصل بين افراد المجتمع حيث توفر قنوات تربط فيها بين الناس وتربط كل فرد بمجتمعه(كنعان, 2014, 212).تنظيم اقتصادي يجمع أشخاص ذوي كفاءات متنوعة. لها طابع قانوني واجتماعي, تعمل على صيانة ثقافة المجتمع ونقلها إلى الأجيال وفق قيم أخلاقية وقواعد سلوكية مبنية على اقتناع الجمهور بها واعتناقه لها(فتح الله, 2013) منظمة حكومية أو خاصة تعمل في مجال من مجالات الإعلام المختلفة، ويكون دورها الأساس بالضرورة العمل على نشر الوعي والثقافة والخبر الصحيح إما مكتوباً وإما مسموعاً وإما مرئياً، وتوظف هذه المؤسسات كفاءات علمية ضمن الإمكانيات المتاحة للحصول على أفضل النتائج. (2)ومن هنا ارتبطت المؤسسة الاعلامية بتحقيق الاهداف والاداء الاعلامي ودعم القرارات بوجود التقنيات المتقدمة في العمل. وتوجد انواع للمؤسسات الاعلامية منها المؤسسات (الاذاعية ، والتلفزيونية، ووكالات الانباء ،ودور النشر والمؤسسة الصحفية، والفضائية وحتى شركات الاعلان).ركائز المؤسسة الاعلامية هي الاهداف ، والهيكل التنظيمي ، والموارد لبشرية، والاموال، وتكنولوجيا المعلومات ، والوظائف والخدمات، والتقويم والقياس، والبيئة (كيطان, 2020 , 58) .

الاداء الاعلامي: يمثل المتغير التابع في هذا البحث ويجسد الوظائف والمهام والنشاطات المرئية والمسموعة والمكتوبة التي تقوم بها وسائل الإعلام في إطار منظومة الأنظمة و القوانين والدستور بما تخدم مصلحة الدولة ووطننا ومواطننا.(العزام, 2010, 615) ويعد الطريقة التي تنفذ وسائل الاعلام من خلالها مهامها الوظيفية المحددة, وذلك بالشكل الذي يمكن ان نطلق عليه اداءً مهنياً او غير مهني وفقاً لقواعد تقييمية .(حنان, 2018, 20) ينفذ من خلال مجموعة عمليات يقوم بها الأفراد داخل المهنة التي تضمن تحديد هيكل معرفي يحدد مجال الخبرة والروابط المهنية وفرق العمل، وصياغة رموز تلائم

<sup>2</sup> هنادي احمد . مفهوم المؤسسة الاعلامية . متاح على الرابط <https://www.hyatoky.com> تاريخ الزيارة 2020/9/16 .

السلوك المهني، وتطور معنى الالتزام بقواعد المهنة داخل المؤسسات الإعلامية. (خوجة، 2008، 6) ويترجم الى مجموعة أنشطة مرتبطة بالسياسة التحريرية للمؤسسات الاعلامية وتنفيذ الخطط والاهداف الاقتصادية والتسويقية التي تمثل عملا يوميا وهيكل تنظيميا وكيانا اداريا. وتظهر نتائجه في مدى تجاوب الجمهور مع الرسائل الاعلامية الصادرة عن هذه المؤسسات الاعلامية. (دهماني، 2017، 124) وانطلق البحث في اعطاء محددات الاداء الاعلامي بتمثيله الانشطة والمهام الصحفية والمرئية والمسموعة التي يقوم بها الاعلاميون و المؤسسات الاعلامية لتحقيق الاهداف النهائية.

الانجاز مفهوم الإنجاز، يتضمن تحقيق أهداف مرسومة ومخطط لها، في إطار سياسة اداء واضحة قابلة للتغيير والتطوير، وهو ما يتم تحقيقه بنجاح (معجم اللغة، 2021) وتعامل البحث مع الانجاز من ناحية المهام والانشطة التي تمثل الاداء الاعلامي في المديرية الاعلامية مجال البحث ضمن شبكة الاعلام العراقي، بل ومدى الرضا عن هذا الانجاز .

الاهداف: ( al mrsal,2020) هي المحصلة النهائية التي تسعة المؤسسة الوصول اليها وهي انواع منها اهداف قصية الامد واخرى اهداف بعيدة الامد واحيانا تسمى غايات. تدخل في اطار التخطيط الاستراتيجي ليعبر عنها بمجموعة الاجراءات التي تمثل ذلك الهدف والتي يعبر عنها بسياسات متنوعة ومؤشرات للتطبيق. الاهداف تكون واضحة وغير مركبة وليست ضخمة ويصعب تحقيقها وتكون واقعية بالإمكان قياسها وغير ذلك(الشهريلي , 2009, 43), تعامل البحث مع الاهداف من حيث حالة تحقيقها الكامل او تحقيقها الجزئي او كونها غير محققة واعطيت لذلك اوزانا وقيست فاعلية تحقيق الاهداف ، والتمثيل لتلك الفاعلية وقياس مدى ارتباطها بالاداء الاعلامي للمؤسسة الاعلامية .

المرونة: قابلية النظام على التغيير. انها مقياس استجابة قيمة لتغيير نسبي في قيمة أخرى أو استجابة أحد العوامل للتغيرات في عامل آخر وتعرف المرونة أيضاً بأنها قدرة نظام معين على التكيف والاستجابة لتحديات معينة(,maajim2021). وتعامل البحث مع المرونة في تحقيق الاهداف والقدرة على الانجاز ضمن ثلاث بدائل(مرونة عالية، مرونة متوسطة ، مرونة منخفضة)بوزن(3، 1، 2) على التوالي.

الاثر: الأثر هو النتيجة، والسمة الدالة على الشيء ، والحكم ،والشيء المتحقق بالفعل، هو النجاح في العمل ، او نتائجه اذا كان مدلولها اخفاق يكون هنا الاجتناب في العمل(makinatalafkar, 2021) وتم قياس الاثر في هذا البحث ضمن العلاقة بين المتغيرات في الفرضيات.

### الجانب العملي: اعتمد الجانب العملي على الفقرات التالية :

#### الفقرة الاولى: الاهداف والمرونة وقياس الفاعلية:

تم الاعتماد على الخطوات الاتية لقياس ركيزة الاهداف للمؤسسة الاعلامية ومدى تحقيقها وفعاليتها ومرونتها ووفقاً لما يلي :

1. رصد الاهداف الرئيسية في شبكة الاعلام العراقي التي بلغ عددها (16) هدفا وتم تحليلها إلى اجزاء كونها مركبة الصيغة .
2. تجزئة الاهداف المركبة لتبلغ ( 42) هدفا جزئيا.
3. توزيع الاستمارة على المدراء العاميين ومسؤولي الاقسام والشعب والوحدات في مديريات ( قناة العراقية واذاعة جمهورية العراق وصحيفة الصباح ) التابعة لشبكة الاعلام العراقي والبالغ عددهم (40).
4. اعطيت ثلاث درجات للإجابة على المتحقق من الاهداف وهي بشكل كلي والمتحقق من الاهداف بشكل جزئي وغير المتحقق، مع تثبيت ميزان درجات الاجابة الثلاثي (المتحقق كليا =10 درجات ) (المتحقق جزئيا=5 درجات) (غير المتحقق=0). كما اعطيت ثلاث درجات للإجابة

- على درجة المرونة بتحقيق الاهداف وهي مرونة عالية ومرونة متوسطة ومرونة منخفضة وتثبيت ميزان الدرجات للإجابة (مرونة عالية = 3) (مرونة متوسطة = 2) (مرونة منخفضة = 1)
5. تبلغ القيمة الكلية بموجب الاهداف المتحققة ( 420 ) درجة في حالة تحقيقها بشكل كامل، وتعد الدرجة القصوى لتحقيق الاهداف (\*).
6. وحسب التكرار المتجمع الصاعد لكل من الاهداف والمرونة المتحققة ايضاً .
7. والقيمة الكلية لمرونة تحقيق الاهداف بشكل عالي (126) درجة في حال تنفيذ الاهداف بمرونة عالية وكما موضح في الجدول (3) :

جدول (3) درجة تحقيق الاهداف ومرونتها في شبكة الاعلام العراقي

درجة تحقيق الهدف					الهدف	درجة المرونة بتحقيق الهدف				
التكرار	المجموع	غير محقق	محقق جزئي	محقق كلي		مرونة منخفضة	مرونة متوسطة	مرونة عالية	المجموع	التكرار
5	5	x	√	x	1. تغطية الحدث في الشأن المحلي في المحافظات كافة	x	√	x	2	2
15	10	x	x	√	2. التنوع في طرح الرسالة الاعلامية بما يتلائم وطبيعة المجتمع	x	√	x	2	4
20	5	x	√	x	3. ايجاد سبل للتعاون مع مؤسسات اعلامية عربية وعالميا	x	√	x	2	6
30	10	x	x	√	4. مواكبة الاحداث السياسية والاجتماعية والسياسية حال حدوثها	x	√	x	2	8
35	5	x	√	x	5. فتح منابر للتعبير عن الراي والراي الاخر من خلال نقاط تواصل تفاعلية	x	√	x	2	10
40	5	x	√	x	6. تطوير العلاقة مع المجتمع بهدف معرفة ردود الافعال عن الاداء الاعلامي المقدم	x	√	x	2	12
45	5	x	√	x	7. استقطاب الخبرات المهنية الاعلامية والتقنية	√	x	x	1	13
55	10	x	x	√	8. السعي لتحقيق الاهداف الاستراتيجية المرسومة من خلال ضمان جودة الرسالة الاعلامية المقدمة	x	√	x	2	15
60	5	x	√	x	9. السعي الى تطبيق المعايير المهنية وضبط الجودة النوعية للأنشطة على مستوى المديرية	x	√	x	2	17
70	10	x	x	√	10. ترسيخ العمل بأخلاقيات المهنة الاعلامية	x	√	x	2	19
75	5	x	√	x	11. التدريب الاعلامي من خلال توفير دورات تدريبية تتلائم وطبيعة عمل الأقسام داخل وخارج البلاد	√	x	x	1	20
80	5	x	√	x	12. مواكبة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والبرمجيات الداعمة للعمل الاعلامي	√	x	x	1	21
85	5	x	√	x	13. قياس الاداء الاعلامي ومعرفة مدى كفاءته وفعالته	√	x	x	1	22

\* الدرجة القصوى حاصل ضرب 10 \* 42 = 420

95	10	×	×	√	14. تفعيل مبداء المشاركة والمساهمة الفعالة للعمل بروح الفريق الواحد	×	√	×	2	24
105	10	×	×	√	15. ارشفة الكتب الرسمية الصادرة من الشبكة	×	×	√	3	27
110	5	×	√	×	16. تطوير الاعمال وتوفير وسائل نقل مجهزة بتقنيات ملائمة للإعلاميين الخارجيين بما يتلائم مع المهام الموكلة اليهم	×	√	×	2	29
120	10	×	×	√	17. بناء شبكة اتصال فعالة بين المدير ومختلف المهن لتبادل المعلومات والتوجيهات	×	√	×	2	31
125	5	×	√	×	18. توثيق النشاطات الاعلامية بشكل قابل للاسترجاع السريع	×	√	×	2	33
130	5	×	√	×	19. المحافظة على سرية المعلومات	×	√	×	2	35
140	10	×	×	√	20. رصد الاخطاء الفنية والتقنية واعداد تقارير بهذا الشأن	×	√	×	2	37
140	0	√	×	×	21. توفير الدعم المادي لشراء الاجهزة والبرامج	×	√	×	2	39
145	5	×	√	×	22. القدرة على التعامل مع اللغات الاخرى غير العربية	×	√	×	2	41
150	5	×	√	×	23. تطوير المواقع الالكترونية التابعة للمديريات وتحديثها	×	√	×	2	43
155	5	×	√	×	24. اعداد قواعد بيانات كاملة عن نشاطات الاعلاميين وتوثيقها	×	√	×	2	45
165	10	×	×	√	25. اقامة حملات وطنية اعلامية خاصة بتوعية المواطن وتحفيزه لخدمة وطنه	×	√	×	2	47
170	5	×	√	×	26. السعي الى الربط الشبكي بين قطاعات ومديريات الشبكة كافة.	×	√	×	2	49
180	10	×	×	√	27. استقبال الباحثين وتوفير المعلومات المناسبة لهم	×	√	×	2	51
190	10	×	×	√	28. استقبال طلبية اقسام الاعلام للاطلاع على واقع التطبيق العملي	×	√	×	2	53
200	10	×	×	√	29. مراقبه مخرجات الاقسام ومقارنتها بالأهداف الموضوعه	×	√	×	2	55
205	5	×	√	×	30. مواكبة اخر التطورات في المجال الاعلامي	×	√	×	2	57
210	5	×	√	×	31. المشاركة في المؤتمرات المحلية والعربية والعالمية	×	√	×	2	59
215	5	×	√	×	32. تحقيق مبداء الشفافية في العمل والنزاهة المهنية	×	√	×	2	61
220	5	×	√	×	33.الصيانة المستمرة للحاسبات واجهزة البث والاستقبال	×	√	×	2	63
230	10	×	×	√	34. السعي الى تحويل كافة اجراءات العمل الاعلامي الى الرقمي	×	×	√	3	66

235	5	×	√	×	35. تشجيع وتحفيز الاعلامي بمختلف المهام الوظيفية	√	×	×	1	67
240	5	×	√	×	36. الدفع الى التنافس بين الاقسام المختلفة	√	×	×	1	68
245	5	×	√	×	37. توفير بيئة عمل مناسبة	√	×	×	1	69
250	5	×	√	×	38. الاستماع الى افكار واقتراحات الاعلاميين وابداعهم	×	√	×	2	71
255	5	×	√	×	39. نشر رسالة واهداف الشبكة والتعريف بها محليا وعربيا وعالميا	√	×	×	1	72
260	5	×	√	×	40. الانفتاح على الاخبار العالمية من خلال الاشتراك المستمر مع الوكالات	×	√	×	2	74
265	5	×	√	×	41. التكامل بين العمل الاعلامي لتحقيق الاهداف المطلوبة	×	√	×	2	76
270	5	×	√	×	42. تنمية الرقابة الذاتية للعاملين	√	×	×	1	77
		1	28	13	المجموع	10	30	2		

التحليل : ان الجدول (3) يغطي جوانب متعددة ويجسد مجموعة قيم وكما يأتي:  
 أ. تحقيق الاهداف : بلغ عدد الاهداف المتحققة بشكل كلي (13) هدافاً تمثل قيمة مقدارها (130) درجة وجاءت هذه القيمة من حاصل ضرب  $13 \times 10 = 130$  ، بمعنى نسبة المتحقق بشكل كلي من الاهداف 31%. جانت من قسمة  $130 / 420$  ضرب 100 ليكون الناتج 31% وكذلك الحال للاهداف المتحققة بشكل جزئي لتبلغ 28 هدفاً متحققا بشكل جزئي بقيمة مقدارها 140 درجة ( $28 \times 5 = 140$ ) ، بمعنى نسبة المتحقق الجزئي يساوي 33% جاء من ( $140 / 420 \times 100 = 33\%$ ). حصد المتحقق من الاهداف (كليا وجزئيا) في شبكة الاعلام (64%) جانت من حاصل جمع  $31\% + 33\% = 64\%$  اما فاعلية تحقيق الاهداف فبلغت (64.2%) وجانت من تطبيق الصيغة القانونية للفاعلية وهي (الاهداف المتحققة / الاهداف المرسومة \* 100) = الفاعلية للاهداف المتحققة كليا وجزئيا في شبكة الاعلام العراقي بمعنى (64.2%) =  $270 / 420 \times 100$  وأن مقدار النسبة غير المتحققة من الاهداف في الشبكة مجال الدراسة بلغت قيمة مقدارها (36%) ذلك ان

النسبة المئوية الكلية – النسبة المئوية من المتحقق = النسبة المئوية لغير المتحقق

(64%-100%=36%) غير المتحقق من الاهداف في شبكة الاعلام العراقي خلال عام 2021. وهذا ما يثبت الفرضية القائلة ( أن قلة فاعلية أداء شبكة الاعلام العراقي تعود الى قلة الفاعلية الناتجة عن الابتعاد في تنفيذ الاهداف المرسومة. ) واعتمد في قياس الفاعلية مايلي: تمثيل جدول الفاعلية رسم الفجوة مناقشة نتائج قياس الفاعلية والتفاصيل بالاتي:

جدول (4) تحديد الفاعلية

الفاعلية	القيمة	النتيجة	التفسير
الفاعلية	$100 <$	فجوة ايجابية	زيادة النتائج عما هو مستهدف
الفاعلية	$100 >$	فجوة سلبية	انخفاض النتائج عما هو مستهدف
الفاعلية	$100 =$	اختفاء الفجوة	تعادل النتائج عما هو مستهدف



شكل (1) الفجوة الناتجة من قياس الاهداف

الرسم البياني (1) يوضح فجوة الانحراف السلبية التي تشير الى الابتعاد عن تحقيق الاهداف بشكل كامل في شبكة الاعلام من خلال درجة الاهداف المرسومة والمنجزة والتكرار المتجمع الصاعد لهما من خلال التمثيل البياني لمقدار الاهداف المتحققة (بشكل كلي او جزئي) ويتضح الاتي:

1. انخفاض النتائج عما هو مستهدف.
2. يتضح أن المنطقة التي هي اعلى المخطط تعد منطقة الفاعلية والكفاءة الأعلى (الفاعلية  $< 100$ ) وهي منطقة أداء مرتفع (غير متوافرة بأداء الشبكة واقعياً عند تحقيق الاهداف حسب القيم التي ظهرت في القياس)، والمنطقة تحت منحنى الإنجاز هي منطقة الفاعلية والكفاءة الأدنى (الفاعلية  $> 100$ ) تمثل انخفاض النتائج عما هو مستهدف.

#### ب- المرونة بتحقيق الاهداف :

1. ان نسبة المرونة العالية بتحقيق الهدف لدرجة (3) تساوي (5%) وذلك باعتماد الاتي :  
 $100 * 42 / 2 = 4.7\%$  بعد تقريبها 5%
2. ان نسبة المرونة المتوسطة بتحقيق الاهداف لدرجة (2) تساوي (71%) وذلك بالاعتماد الاتي :  
 $100 * 42 / 30 = 71.4\%$  بعد تقريبها 71%
3. بلغت المرونة الكلية لتحقيق الاهداف بشبكة الاعلام العراقي (76%) وذلك بجمع نسبة المرونة العالية مع المتوسطة (5%+71%)
4. هذا وبلغت نسبة المرونة المنخفضة بتحقيق الاهداف بشبكة الاعلام (24%) من خلال معادلة  
 $100\% - 76\% = 24\%$  .



شكل (2) فجوة المرونة بتحقيق الاهداف

### الفقرة الثانية: الاستنتاج بين تحقيق الاهداف والمرونة بتحقيق الاهداف :

هنالك تفاوت ما بين تحقيق الاهداف والمرونة بتحقيق الاهداف، يمكن توضيحه باستخدام المعادلة الاتية :

$$\text{نسبة تحقيق الاهداف} = \text{عدد الاهداف حسب درجة المنجز} / \text{عدد الاهداف الكلية} \times 100$$

$$\text{نسبة المرونة بتحقيق الاهداف} = \text{عدد الاهداف حسب المرونة بتحقيق الاهداف} / \text{عدد الاهداف الكلية} \times 100$$

- 1- حققت الاهداف بالقيمتين (15 و 35) في الجدول مستوى عاليا من التحقق (2) فقرة بالمقابل كان مستوى المرونة بتحقيق الاهداف عاليا (2/42\*100=4.7%)
- 2- حققت الاهداف (2.4.8.10.14.17.20.25.27.28.29) في الجدول مستوى عاليا من التحقق (11) فقرة بالمقابل كانت المرونة بتحقيق الاهداف متوسطة (11/42\*100=26%)
- 3- في حين كانت الاهداف (1,3,5,6,9,16,18,19,22,23,24,26,30,31,32,33,38,40,41) في الجدول ذات مرونة متوسطة بتحقيق الاهداف (19) فقرات مقابل مستوى تحقيق متوسط (19/42\*100=45%)

### الفقرة الثالثة: قياس واقع الاداء الاعلامي في شبكة الاعلام العراقي : خصصت الفقرة لقياس

الانجاز ومستوى الرضا عن المنجز للاداء الاعلامي في شبكة الاعلام العراقي والمديريات التابعة لها المرتبطة بطبيعة ادائها وخصوصية كل مديريةية فيها، وجمعت البيانات بالاعتماد على مجموعة ادوات ذكر في مقدمة البحث مثل الملاحظة المباشرة والمقابلات. تم تثبيت ميزان من الدرجات<sup>(3)</sup> على الاجابات الثلاثة عن مستوى المنجز من الاداء (عال، متوسط، منخفض) حيث ان درجة عال= (0.8-1)، ودرجة متوسط= (0.4-0.8)، والمنخفض= (0.4) بحيث يكون الميزان وفقا لما يعكسه الجدول الاتي:

<sup>3</sup> حسب المقياس العالمي المستخدم لقياس الاداء التنموي للموارد البشرية .. المصدر : دليل المؤشرات التنموية الدولية وقواعد البيانات ووكالات التصنيف ائتماني متاح على الرابط <https://www.arab-api.org/images/> تاريخ الزيارة 2021/11/15.

جدول (4) ميزان الدرجات للمنجز من للأداء

الدرجة	القيمة	النتيجة
عَالٍ	<	1-0.8
متوسط	من	0.8-0.5
منخفض	>	0.4

تم تثبيت ميزان من الدرجات للإجابات الثلاثة عن الرضا عن المنجز (كبير ومتوسط ومنخفض) حيث ان درجة كبير = (3) , ودرجة متوسط = (2) ودرجة منخفض = (1) ، وجاءت الإجابة على هذه الفقرات للأداء من افراد (عينة الدراسة). وتم تحليل نتائج القياس وفقا للمتوسطات بالاتي:  
يمكن توضيح متوسطات المنجز والرضا عن المنجز للمديرين الثلاث مجال الدراسة في شبكة الاعلام العراقي. كما يعرضه الجدول الاتي :

جدول (5) متوسط انجاز المديرين الثلاث

المقياس	الانجاز			الرضا		
	عالي	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض
قناة العراقية الفضائية	19%	54%	27%	12%	38%	12%
اذاعة جمهورية العراق	18%	56%	26%	21%	53%	26%
صحيفة الصباح	23%	64%	14%	9%	55%	36%
متوسط الانجاز للمديرين	20%	58%	22%	14%	48%	24%

التحليل : يتضح من الجدول (5) الاتي :

1. متوسط الانجاز العالي للمديرين الثلاث = 20%.
2. متوسط الانجاز المتوسط للمديرين الثلاث = 58%.
3. متوسط الانجاز المنخفض للمديرين الثلاث = 22%.
4. متوسط الرضا العالي على الإنجاز العالي للمديرين الثلاث = 14%.
5. متوسط الرضا المتوسط على الانجاز المتوسط للمديرين الثلاث = 48%.
6. متوسط الرضا المنخفض على الانجاز المنخفض للمديرين الثلاث = 24%.

### الفقرة الرابعة قياس المعوقات والاسباب التي ادت الى ضعف الاداء وانخفاضه

اسباب و معوقات ضعف الاداء الاعلامي :

تناول المقياس اجابات عينة الدراسة على الاستبيان المؤلف من (30) فقرة تشمل الاسباب الادارية والمالية والتقنية تمثل اسباب ومعوقات الاداء الاعلامي وتم استخراج من خلال التحليل الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والوزن المنوي وجاءت الاجابات على الفقرات وفقا ما يوضحه الجدول الاتي :

جدول (6) اسباب ومعوقات الاداء الاعلامي في مديريات شبكة الاعلام العراقي

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	الترتيب
معوقات ادارية ومالية مرتبطة بالعمل										
1.	قلة المتخصصين من العاملين في مجال الاعلام	36	46	56	12	9	3.58	1.10	71.6	اتفق
2.	غياب العمل بروح الفريق الواحد	5	52	63	37	5	3.9	0.89	61.8	محايد
3.	الحاجة الى التاهيل المهني في مجال الحاسب الالي وتطبيقاته الحديثة	32	64	55	11	0	3.72	0.86	74.7	اتفق
4.	غياب الخطط المرسومة والمكتوبة لتنفيذ الاداء والابتعاد عن الاهداف المرسومة	23	75	61	3	0	3.73	0.72	74.6	اتفق
5.	اجراءات العمل طويلة ومعقدة وقلة المرونة في العمل مما اثرت على تحقيق الاهداف	34	45	86	5	10	3.45	1.05	70.8	اتفق
6.	غياب الايفادات للإعلاميين عربيا وعالميا	55	41	37	18	11	3.69	1.24	73.8	اتفق
7.	ضعف الاتصال الفعال بين الاقسام والشعب	11	48	56	23	14	3.12	1.02	62.4	محايد
8.	سيادة العمل الروتيني مع وجود الحلقات الزائدة	29	56	60	11	5	3.56	0.98	71.2	اتفق
9.	قلة الحوافز المادية والمعنوية لتطوير العمل	24	48	66	24	0	3.44	0.92	68.8	اتفق
10.	قصور في الدورات التدريبية للإعلاميين والفنيين	38	37	56	19	12	3.43	1.18	68.6	اتفق
11.	نفيذ العمل بطريقة مركزية	14	51	63	28	6	3.24	0.96	64.8	محايد
12.	قلة اعداد المترجمين لترجمة الاخبار من العربية للغات الاجنبية والعكس	36	41	62	14	9	3.50	1.10	70.0	اتفق
معوقات تقنية وفنية										
13.	تجاهل الادارة لقوة المعلوماتية بجانبها التقني والمعلوماتي في دعم الاداء الاعلامي	25	57	51	20	9	3.43	1.07	68.6	اتفق
14.	قلة المعرفة بالتطبيقات	22	51	58	22	9	3.34	1.05	66.8	محايد

الترتيب	الوزن النسبي	المعيار الإحصائي	الوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	ت
معوقات ادارية ومالية مرتبطة بالعمل										
									المعلوماتية الجديدة في العمل الاعلامي	
15.	70.8	1.15	3.54	11	23	27	70	31	الاجهزة والبرامج قديمة	اتفق
16.	69.2	1.05	3.46	12	14	43	74	19	قلة استثمار التقنيات المطورة في مجال ارسال وتبادل المعلومات (تنظيم المعلومات)	اتفق
17.	70.2	0.91	3.51	5	11	57	70	18	عدم وجود قواعد معلومات معرفية للإعلاميين	اتفق
18.	64.4	1.09	3.22	13	22	63	44	20	لا يتم التعامل مع برامج متقدمة في مجال معالجة الصور والصوت والفيديو	محايد
19.	65.6	0.99	3.26	9	22	58	60	13	ضعف استعداد العاملين للتعامل مع التقنيات والبرامج الحديثة بعقلية متفتحة	محايد
20.	69.6	1.00	3.48	6	19	53	60	24	لا توجد مقاييس ومعايير للعمل المعلوماتي	اتفق
21.	62.4	1.19	3.12	14	39	47	37	25	عدم توفر برامج وتطبيقات متقدمة للتحقق من صحة الاخبار	محايد
22.	68.8	1.05	3.44	8	18	56	54	26	وجود حواجز وتعليمات تحد من استخدام التقنيات المتطورة	اتفق
23.	69.8	0.98	3.49	0	30	50	55	27	لا يوجد عمل يخص استثمار البيانات الضخمة وتحليلها	اتفق
24.	68.6	1.00	3.34	6	20	57	57	22	التعامل مع خدمات معلومات غير مطورة	اتفق
25.	65.6	1.09	3.28	6	33	61	33	29	لا توجد مكتبات رقمية للتعامل معها	محايد
26.	75.5	1.11	3.75	0	28	47	30	59	عدد الأجهزة لا تتلائم وعدد العاملين	اتفق
المجموع										اتفق

التحليل : ان مجمل قيمة الوسط الحسابي المرجح للمعوقات المؤثرة على فاعلية الاداء الاعلامي لمديريات شبكة الاعلام العراقي بلغت (3.41) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغة (3) والذي يمثل الحد الفاصل بين الاتفاق بشدة وبين عدم الاتفاق بشدة , وهذا يبرهن ان مستوى اهمية اجابات العينة على فقرات معوقات الاداء الاعلامي في شبكة الاعلام العراقي اتجهت نحو الاتفاق بانحراف معياري سجل (1.05) مما يشير الى وجود تشتت للبيانات عن وسطها الحسابي , في حين سجلت الاهمية النسبية (68.2).

#### الفقرة الخامسة: اثبات الفرضيات

الفرضية الرئيسية الاولى: توجد علاقة ارتباط بين المتغير المعتمد (الاداء الاعلامي) والمتغير المستقل (الاهداف والمرونة في تنفيذها): حيث تم احتساب قيم معامل الارتباط البسيط (Spearman) الرتبي بين الاداء الاعلامي في المؤسسة الاعلامية (شبكة الاعلام العراقي) والاهداف المتحققة ومرونة التنفيذ, وكانت النتائج على وفق الجدول

جدول (7) علاقات الارتباط بين متغير الاداء الاعلامي ومتغير تحقيق الاهداف والمرونة بالتنفيذ

المتغير المعتمد (الاداء الاعلامي)			الاداء الاعلامي	
معوقات الاداء الاعلامي	منجز الاداء الاعلامي	الرضا عن الاداء الاعلامي	المتغير المستقل	
0.791	0.592	0.534	ارتباط سبيرمان	(تحقيق الاهداف)
0.007	0.008	0.006	المعنوية Sig.	
0.944	0.971	0.987	ارتباط سبيرمان	(مرونة تنفيذ الاهداف)
0.007	0.006	0.003	المعنوية Sig.	

التحليل: من خلال الجدول (7) نلاحظ تحقق الفرضية اي وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغير المستقل (تحقيق الاهداف, المرونة بتحقيق الاهداف) والمتغير المعتمد (الاداء الاعلامي) ناحية الانجاز والرضا عن المنجز والمعوقات التي ادت الى ضعف الاداء. اذ تبين ان العلاقات كانت ذات اتجاه طردي موجب, اذ اظهر الارتباط البسيط Spearman الرتبي القيمة الموجبة الطردية العالية للأهداف ومرونة التنفيذ ومستوى دلالة اقل من (0.05) لجميع الفقرات, مما يؤكد قبول الفرضية. الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير معنوي بدلالة احصائية لمتغير الاهداف والمرونة بالتنفيذ ومتغير الاداء الاعلامي:

جدول (8) قياس التأثير بين تحقيق الاهداف والمرونة بالتنفيذ في لاداء الاعلامي

المتغير المستقل	التأثير Coefficients	معامل التحديد R Square	اختبار F	المعنوية Sig.	اختبار t	المعنوية Sig.	قرار الاعتماد
تحقيق الاهداف	.938	.924	1950.272	.000	44.162	.000	معتمد
مرونة تنفيذ الاهداف	.957	.939	2468.057	.000	49.680	.000	معتمد

التحليل: من خلال الجدول (8) يتضح الاتي: ان قيمة (F) المحسوبة لأنموذج الانحدار الخطي لتحقيق الاهداف قد بلغت (1950.272) وبمستوى معنوية (0.000) وهو اقل بالتاكيد من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة ثقة (95%), مما يدل على ثبوت معاملات الانحدار, وان التغيير في تحقيق الاهداف يؤثر بصورة طردية في (الاداء الاعلامي), وان قيمة معامل التفسير ( $R^2$ ) بلغت (0.924), وهذا يعني ان اختيار تحقيق الاهداف كمتغير مستقل صحيح. وان قيمة (F) المحسوبة لأنموذج الانحدار الخطي لمرونة تنفيذ الاهداف قد بلغت (2468.057) وبمستوى معنوية (0.000) وهو اقل بالتاكيد من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة ثقة (95%), مما يدل على ثبوت معاملات الانحدار, وان التغيير في مرونة تنفيذ الاهداف يؤثر بصورة

طردية في (الأداء الاعلامي), وان قيمة معامل التفسير ( $R^2$ ) بلغت (0.939), وهذا يعني ان اختيار مرونة تنفيذ الاهداف كمتغير مستقل صحيح.

النتائج: توصل البحث الى مجموعة نتائج نوضحها بالاتي:

1. فاعلية تحقيق الاهداف بلغت (64.2%) لجميع مديريات شبكة الاعلام العراقي عينة الدراسة. مقابل مرونة كلية في تحقيق هذه الاهداف بلغت (76%) بعد جمع نسبة المرونة العالية مع المتوسطة (5%+71%).

2. بلغ متوسط الانجاز العالي للأداء الاعلامي (20%) بمستوى رضا عن هذا المنجز من وجهة نظر العاملين عينة الدراسة (14%)، وبلغ متوسط الانجاز المتوسط 58% مقابل متوسط رضا عن ذلك المنجز (48%)، اما متوسط الانجاز المنخفض 22% في المديريات الثلاثة مجال البحث بشبكة الاعلام العراقي مقابل متوسط الرضا عن هذا المنجز (24%).

3. بينت نتائج الدراسة ان الاسباب والمعوقات الادارية والمالية كان لها دورها الفاعل في ضعف الاداء الاعلامي وكذلك المعوقات التقنية والفنية حيث اجابت العينة على فقرات معوقات الاداء الاعلامي باتجاه الاتفاق بانحراف معياري سجل (1.05) مما يشير الى وجود تشتت للبيانات عن وسطها الحسابي , في حين سجلت الاهمية النسبية (68.2). وكان للسبب المرتبط بالابتعاد عن تحقيق الاهداف (بمفرده) قيمة بلغت 75% كأهمية نسبية ودرجة (اتفق). اما المرونة فكانت سبب ايضا (بمفردها) بلغت 71% كأهمية نسبية بعد التقريب .

4. يوجد تأثير معنوي بدلالة احصائية لمتغير الاهداف والمرونة بالتنفيذ وبتغيير الأداء الاعلامي وان التغيير في تحقيق الاهداف يؤثر بصورة طردية في (الأداء الاعلامي), وان قيمة معامل التفسير ( $R^2$ ) بلغت (0.924), وهذا يعني ان اختيار تحقيق الاهداف كمتغير مستقل صحيح. وان قيمة (F) المحسوبة لأنموذج الانحدار الخطي لمرونة تنفيذ الاهداف قد بلغت (2468.057) وبمستوى معنوية (0.000) وهو اقل بالتاكيد من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة ثقة (95%), مما يدل على ثبوت معاملات الانحدار , وان التغيير في مرونة تنفيذ الاهداف يؤثر بصورة طردية في (الأداء الاعلامي), وان قيمة معامل التفسير ( $R^2$ ) بلغت (0.939), وهذا يعني ان اختيار مرونة تنفيذ الاهداف كمتغير مستقل صحيح.

5. اثبتت الفرضية الرئيسية وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغير المستقل (تحقيق الاهداف, المرونة بتحقيق الاهداف) والمتغير المعتمد (الأداء الاعلامي) (ناحية الانجاز والرضا عن المنجز والمعوقات التي ادت الى ضعف الاداء. اذ تبين ان العلاقات كانت ذات اتجاه طردي موجب, اذ اظهر الارتباط البسيط Spearman الرتبي) القيمة الموجبة الطردية العالية للأهداف ومرونة التنفيذ ومستوى دلالة اقل من (0.05) لجميع الفقرات , مما يؤكد قبول الفرضية.

التوصيات: خرج البحث بمجموعة توصيات نوضحها بالاتي:

1. ضرورة دراسة الاسباب التي اثرت على الاداء الاعلامي بشكل دقيق وتجاوز المعوقات التي اثرت على الاداء الاعلامي وخصوصا ما يرتبط بتحقيق الاهداف وان تكون هناك اليات لتحقيق المرونة دون تعقيدات في العمل او الاجراءات.

2. نرى في زيادة فاعلية تحقيق الاهداف وبمرونة لرفع مستوى الاداء الاعلامي بشبكة الاعلام العراقي بالمديريات مجال الدراسة ضرورة تبني خطط استراتيجية مدروسة تمثل ارض الواقع للأداء الاعلامي

ومستوى طموحه لسنوات عديدة قادمة تعتمد على كفاية الاهداف واجراءاتها ووجود سياسات تنطلق من تلك الاهداف تضع مؤشرات التطبيق بما يحقق المرونة في التنفيذ.  
3. ضرورة توجيه الادارات العاملة في شبكة الاعلام العراقي نحو الاهتمام بالثقافة التنظيمية للعاملين وتنميتها نحو زيادة الانجاز للأداء الاعلامي بزيادة الانتاجية والاهتمام بالإتقان والجودة ليكون هناك رضا من العاملين على ذلك الانجاز والاداء.

## الخاتمة

يمكن تحليل المضمون للمقالات الافتتاحية والسياسية في جريدة الاهرام خلال فترة البحث قبل وبعد تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي على مصر عام 1956 م في الاتجاهات والمتغيرات الرئيسة لتناول واهتمام جريدة الاهرام للموضوعات القومية والاثر الذي تركه حدث تأميم القناة والعدوان الثلاثي على جريدة الاهرام.

1) شهدت الفترة التي سبقت اعلان الرئيس المصري جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس والظروف التي سبقت العدوان الثلاثي على مصر تطورا ملحوظا في اهتمام جريدة الاهرام بالموضوعات التي تتعلق بالتضامن العربي في مواجهة التحديات الخارجية والداخلية لمصر والتركيز على وحدة الفكر والعقيدة ووحدة التاريخ والمصير المشترك والتعبير عن قوة الموقف القومي بوجه العدوان .

2) يلاحظ ان جريدة الاهرام لم تكن مستقلة عن توجهات القيادة السياسية المصرية ، ممثلة بالرئيس عبد الناصر وخير دليل على ذلك استخدامها مفردات القومية والافكار الثورية والتاريخ المشترك واللغة المشتركة والتكامل الاقتصادي والعربي وحاولت الجريدة جاهدة ان تسوق هذه المفردات وهو الامر الذي نجحت فيه الى حد كبير .

3) تحقيقا لرغبة الحكومة المصرية بالتأثير والتدخل بالشأن العربي، حرصت الجريدة على تبني الخطاب الرسمي وتسويقه الى الجمهور العربي، من اجل خلق حالة من التضامن الشعبي للجمهور العربي، بل وصل الامر الى التحريض لقيام انتفاضات على الحكومات التي لا تتوافق مع وجهة النظر المصرية، كما فعلت وتدخلت بالشأن العراقي الداخلي حينما حرصت الشعب العراقي على حكومة نوري السعيد بسبب قيامه بحلف بغداد وهذا يؤكد الاهتمام المبالغ فيه من اجل فرض الهيمنة، فخرجت الجريدة عن حيادها في هذه الفترة.

4) مثلت تغطية "الاهرام" لازمة قناة السويس عام 1956 بمنزلة الاختبار للتدخل الواضح في الشؤون العربية، لصالح حكومة جمال عبد الناصر .

(5) تعدى دور جريدة الاهرام الصحفي، وانتقل الى التأثير السياسي المباشر في الاوضاع الداخلية للبلدان العربية بدأت جريدة الاهرام قبل واثناء وبعد تأميم قناة السويس بالتحريض من اجل الدعم المادي والمعنوي من الدول العربية لمواجهة العدوان الثلاثي على مصر ومحاولتها جمع صفوف الدول العربية وتوحيدها لمواجهة ذلك العدوان.

## المصادر

1. ابراهيم سعيد فتح الله (2013). التقويم في المؤسسات الاعلامية الكردية. مجلة الباحث الاعلامي, ع21, متاح على الرابط <http://www.uobaghdad.edu.iq> تاريخ الزيارة 2020/9/7.
2. ازهار صبيح غنتاب(2012). دافعية الانجاز لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الاعلامية العراقية. بغداد: مجلة الباحث الاعلامي, مج4, ع15. متاح على الرابط
3. أشرف فهمي خوجة(2008). المؤسسات الصحفية بين التنظيم والرقابة، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ص6
4. انعام علي توفيق الشهرلي (2008) استثمار المعرفة المنتجة في نظم المعلومات الادارية المستخدمة: مفهوم وتطبيق. - المؤتمر التاسع عشر للأثار العربي للمعلومات- تونس، ص17.
5. انعام علي توفيق الشهرلي(2009). تقويم نظم المعلومات باستخدام بحوث العمليات. عمان: دار الوراق، ص43
6. حنان نايل احمد(2018). المعايير المهنية للأداء الاعلامي في البرامج الرياضية بالفضائيات المصرية. - القاهرة: جامعة القاهرة، ص20 (رسالة ماجستير)
7. دليل المؤشرات التنموية الدولية وقواعد البيانات ووكالات التصنيف ائتماني متاح على الرابط <https://www.arab-api.org/images/> تاريخ الزيارة 2021/11/15.
8. سهيلة دهمني(2017). معايير قياس الاداء المهني لدى الصحفي الجزائري. مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات. مج1, ع10, ص124.
9. عبد المجيد العزام(2010). اتجاهات الاردنيين نحو الأداء الإعلامي، مجلة جامعة دمشق، مج26، ع3، ص615
10. علي كنعان(2014). ادارة المؤسسات الاعلامية والصحفية. - عمان: دار الايام للنشر والتوزيع، ص212
11. عمار محمد عبد الامير(2020). اعتماد الاعلاميون على المواقع الحكومية كمصدر للمؤسسات الاعلامية العراقية. دراسة في مواقع رئاسة جمهورية العراق. جامعة النهدين/كلية العلوم السياسية. مجلة قضايا سياسية، ع62، ص12.
12. ماهي انواع الاهداف. متاح على الرابط <https://www.almrsal.com> تاريخ المقالة 19/نوفمبر/2020 تاريخ الدخول 2021/11/15
13. محمد الرب (2006). موضوعات ادارية متقدمة وتطبيقاتها في منظمات الاعمال الدولية. القاهرة: دار الكتب المصرية، ص41

14. محمود احمد ابو سمرة (2019). *مناهج البحث العلمي من التبیین الى التمكين*. - عمان؛ دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ص 84.
15. مصطفى عمر التير (1995). *مقدمة في مبادئ واسس البحث العلمي*. - طرابلس : شركة الجديد ، ، ص 75.
16. معجم اللغة العربية المعاصرة متاح على الرابط <https://www.maaajim.com/dictionary> تاريخ الدخول 2021/12/10.
17. هنادي احمد . مفهوم المؤسسة الاعلامية . متاح على الرابط <https://www.hyatoky.com> تاريخ الزيارة 2020/9/16
18. R.H. Davenport, R.G.Eccles, and L.Prusak. "information Politics "Sion Management Review.-1996.53-65.
19. تاريخ الزيارة [https://www.govinf.library.unt.edu /cpq](https://www.govinf.library.unt.edu/cpq) 2020/9/1
20. تاريخ الزيارة <https://www.iasj.net /iasj/issue/2838> 2021/5/19
21. <https://mawdoo3.com> تاريخ الزيارة 2021/11/19
22. <https://www.makinatalafkar.com> تاريخ الزيارة 2021/12/3

#### REFERENCES

1. Ibrahim Saeed Fathallah (2013). Evaluation in Kurdish media institutions. Journal of the Media Researcher, p. 21. Available at <http://www.uobaghdad.edu.iq> Visit date 7/9/2020.
2. Azhar Sobeih Ghantab (2012). Achievement motivation of the communicator in the Iraqi media institutions. Baghdad: Journal of the media researcher, vol. 4, p. 15. . Available at the link
3. Ashraf Fahmy Khoja (2008). Press Institutions, Bin Regulation and Control, University Knowledge House, Cairo, p. 6
4. Inaam Ali Tawfiq Al-Shahrabali (2008) Investing productive knowledge in the used management information systems: concept and application. - Nineteenth Conference on Arab Information Archeology - Tunisia, p. 17.
5. Inaam Ali Tawfiq Al-Shahrabali (2009). Evaluating information systems using operations research. Amman: Dar Al-Warraq, .- pg. 43
6. Hanan Nayel Ahmed (2018). Professional standards for media performance in sports programs on Egyptian satellite channels. - Cairo: Cairo University, p. 20 (Master thesis).

7. The Directory of International Development Indicators, Databases, and Credit Rating Agencies is available at the link <https://www.arab-api.org/images/>, date of visit: 11/15/2021.
8. Suhaila Dahmani (2017). Standards for measuring the professional performance of the Algerian journalist. *Journal of Studies in Sociology of Organizations*. Volume 1, p. 10, p. 124.
9. Abdul Majeed Al-Azzam (2010). Jordanians' Attitudes Towards Media Performance, *Damascus University Journal*, Vol. 26, p. 3. , p. 615
10. Ali Kanaan (2014). *Media and Press Institutions Department - Amman: Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution*, p. 212
11. Ammar Mohamed Abdel Amir (2020). The media's dependence on government websites as a source for Iraqi media institutions. A study in the positions of the Presidency of the Republic of Iraq. *Al-Nahrain University/College of Political Science. Journal of Political Issues*, p. 62, p. 12. .
12. What are the types of goals? Available at the link <https://www.almrsl.com/> Article date 19/11/2020 entry date 15/11/2021
13. Muhammad Al-Rub (2006). *Advanced administrative topics and their applications in international business organizations*. Cairo: The Egyptian Book House, p. 41
14. Mahmoud Ahmed Abu Samra (2019). *Methods of scientific research from clarification to empowerment*. - Amman; Al Yazouri Scientific Publishing and Distribution House. p. 84.
15. Mustafa Omar Al-Tayr (1995). *An introduction to the principles and foundations of scientific research*. - Tripoli: Al Jadeed Company, p. 75.
16. *Contemporary Arabic Dictionary* Available at <https://www.maaajim.com/dictionary>, entry date 10/12/2021.
17. Hanadi Ahmed. The concept of the media organization. Available at the link <https://www.hyatoky.com> Visit date 16/9/2020.
18. R.H. Davenport, R.G.Eccles, and L.Prusak."information Politics" *Sion Management Review*.-1996.53-65.
19. <https://www.govinf.library.unt.edu/cpq> Date of visit 1/9/2020
20. <https://www.iasj.net/iasj/issue/2838> Date of visit 19/5/2021
21. <https://mawdoo3.com/> Date of visit: 11/19/2021
22. <https://www.makinatalafkar.com/> Date of visit 3/12/2021